التحديات الاجتماعية والمهنية للقائمات بالاتصال في التليفزيون المصري

بحث النشر الخاص بنيل درجة الدكتوراه في الآداب (اجتماع تخصص إعلام)

إعداد
أشواق أحمد وفيق فرحات
مدرس مساعد بقسم الاجتماع شعبة الإعلام
كلية البنات جامعة عين شمس

إشراف

أ.د./ حسن أحمد الخولي
أستاذ علم الاجتماع
كلية البنات جامعة عين شمس

أ.د./ وائل إسماعيل عبد الباري
أستاذ الإعلام
كلية البنات جامعة عين شمس

أولاً: مقدمة ومشكلة الدراسة :-

أشارت المنظمة الدولية للإعلاميات في بحث أجرته إلى أن المرأة العاملة في مجال الإعلام تواجه عقبات لا يواجهها الرجل الذي يعمل بنفس المجال ، وعلى الرغم من ازدياد أعداد النساء الملتحقات بالعمل الإعلامي وازدياد الوعي بموضوع التمييز بين الرجل والمرأة في مكان العمل،

والجهـــود المبذولـة للحـد من هذا التمـييز، إلا أن الإعلاميات مـازلن يواجهـن عـقبات ومعوقات فـي هذا الصدد. The’International Women (s Media Foundation , 1995 , pp. 2- 12)
إن مـوضـوع دراسة المرأة كقائم بالاتصـال في المؤسـسات الإعـلامية يمثل أهمية خاصة، ومن ثـم نجد أن هنـاك ضـرورة لإجراء دراسة علمية لرصـد الصـعـوبات التي تواجه القـائمات بالاتصـال أثنـاء تأديـة عـملـهـن بالتليفزيون المصري، هذا من جانب، ومن جانب آخر ترى الباحثة ضرورة دراسة العوامل المؤثرة على أجندة القائمات بالاتصال في التليفزيون المصري.
وبناءً على ما سبق ، يمكن **تلخيص المشكلة البحثية** لهذه الدراسة في جانبين كالتالي:
1- دراسة أهـم التحديات التي تواجهها الـقـائـمـات بالاتـصـال في عملهن في مجال الإعـلام ؛ حيث تتعرض المرأة لأشكال كثيرة وأنواع مختلفة من المـعـوقـات المهـنية والاجتماعية والاقتصادية في المهن التى تعمل فيهـا، وأكثر الدراسات الاجتماعية والإعلامية كان اهتمامهـا يتمحور حول البعد العددي لهذه المشكلة، حيث أنهـا انشغلت بتحـديد عـدد الإعلاميات في الـمـؤسـسات الإعلامية ومقارنته بعدد زملائهن الإعلاميين – والذي هو في الحقيقة يميل لصالح الإعلاميين الذكور– مغفلين الأبعـاد الأخرى أو الصـعـوبات المرتبطة بالعمل في مجال العمل الإعلامي . وعلى الرغم من أهمية دراسة البعد العددي في مجـال العمـل الإعلامـي ، إلا أنـه يبقـى قاصـراً فـي الإلـمـام بجوانـب عديدة ، لأنـه يغـفـل الكثيـر مـن الانعكاسات السلبية والتأثيرات البالغة على حياة الإعلاميات المهنية. (حلمي خضر ساري- رولا أبو الروس، 2008، ص351)
لذا تقتضي الحاجة ضرورة دراسة الجوانب المختلفة المرتبطة بعمل المرأة كقائم بالاتصال في مجال العمل الإعلامي، وعدم الاقتصار على البعد العددي فقط .
2- دراسة العوامل المؤثرة على أجندة اهتمامات القائمات بالاتصال في التليفزيون المصري؛ حيث الكشف عن حدود الحرية المتاحة في اختيار القضايا التي تحظى باهتمام القائمات بالاتصال والجوانب المرتبطة بذلك من اختيار الضيوف المشاركين والمعالجة الإعلامية للقضايا وغيرها، ومن ثم رصد التحديات التي تواجه القائمات بالاتصال في هذا الصدد.

ثانياً: أهداف الدراسة:-

1- التعرف على دوافع القائمات بالاتصال للالتحاق بالعمل الإعلامي.
2- رصد التحديات الاجتماعية التي تعاني منها القائمات بالاتصال في التليفزيون المصري.
3- الكشف عن التحديات المهنية التي تواجه القائمات بالاتصال في التليفزيون المصري.
4- معرفة العوامل المؤثرة على أجندة اهتمامات القائمات بالاتصال في التليفزيون المصري.
5- اقتراح الحلول لرفع المستوى المهني والثقافي للقائم بالاتصال؛ مما ينعكس إيجابياً على الأفراد الذين يتعرضون لوسائل الإعلام ويتأثرون بمضامينها.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة وفروضها:-

تسعى الدراسة الراهنة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1- مـــا دوافـــع القائمـــات بالاتصـــال نحـــو ممارســـة العمـــل فـــي المجـــال الإعلامي؟
2- ما التحديات الاجتماعية التي تواجهها القائمات بالاتصال؟
3- ما المعوقات الاقتصادية التي تعاني منها القائمات بالاتصال في التليفزيون المصري؟
4- ما التحديات المهنية التي تواجهها القائمات بالاتصال في عملهن بالتليفزيون المصري؟
5- ما العوامل التي تؤثر على أجندة اهتمامات القائمات بالاتصال في التليفزيون المصري؟

كما تسعى الدراسة الراهنة إلى اختبار الفروض التالية:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات النيل المتخصصة باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري والتحديات التي تواجهها القائمات بالاتصال.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية للقائمات بالاتصال وبين التحديات التي تواجهها.
الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للقائمات بالاتصال وبين التحديات التي تواجهها.
الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجود أبناء أوعدم وجود أبناء لدى القائمات بالاتصال وبين التحديات التي تواجهها.
الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي للقائمات بالاتصال وبين التحديات التي تواجهها.
الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات عمل القائمات بالاتصال في القطاع وبين التحديات التي تواجهها.
الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدريب المتاح للقائمات بالاتصال وبين التحديات التي تواجهها.
الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة عمل القائمات بالاتصال وبين التحديات التي تواجهها.
الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المثبتين والعاملين بنظام العقود المؤقتة من القائمات بالاتصال في القطاع وبين التحديات التي تواجهها.

رابعاً: الإطار النظري للدراسة:-

استعانت هذه الدراسة بالنظرية النسوية، ونظرية بناء الأجندة.

بالنسبة **للاتجاهات النسوية،** فهي تعد في مقدمة الأطر التي استعانت بها الدراسات التي تناولت موضوع المرأة (سعاد عثمان، 2000، ص 44)، ويمكن فهم النظرية النسوية كنظم من المفاهيم والمقترحات والتحليلات التي تصف وتشرح أوضاع المرأة وتجاربها وتدعم توصيات حول كيفية تحسينها. وتتميز هذه النظرية عن غيرها من النظريات غير النسائية باحترامها بصفة عامة لوجهات نظر المرأة وسلطتها واهتمامها المستمر بأساليب عمل هياكل السلطة التي تميز الرجل.

ويمكن أيضا فهم الحركة النسوية كنوع من الحركات الاجتماعية التي تهتم بازدهار المرأة، وسيطرتها على الموارد الكافية من كل نوع، وذلك للعيش فى أفضل حال.

وتظهر الحركة النسوية من خلال مسميات أخرى منها: اللامساواة الجنسية، التمييز ضد المرأة، التمييز الجنسى وغيرها. (Lorraine Code, 2000, p. 195)

أما بالنسبة **لنظرية بناء الأجندة، فتنطلق هذه الدراسة من القضية الأساسية أو الفرض الرئيسي لتلك النظرية** وذلك من خلال: دراسة التحديات التي تواجه القائمات بالاتصال في عملهن والتعرف على العوامل المؤثرة على أجندة اهتماماتهن بالقضايا المختلفة؛ حيث **يقوم الفرض الرئيسي للنظرية على أن:** وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة، والتحكم في طبيعتها ومحتواها. هذه الموضوعات تثير اهتمامات الناس تدريجياً وتجعلهم يدركونها، ويفكرون فيها، ويقلقون بشأنها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبياً من الموضوعات الأخرى التي لا تطرحها وسائل الإعلام (حسن عماد مكاوي، 2012، ص 190)، وتستعين الدراسة الراهنة بنظرية بناء الأجندة فيما يخص الكشف عن حدود الحرية المتاحة في اختيار القضايا التي تحظى باهتمام القائمات بالاتصال.

خامساً: الإطار المنهجي للدراسة:-

*** نوع الدراسة ومناهجها:**

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح ومنهج دراسة الحالة.

*** مجالات البحث:**

1- المجال البشري: ينحصر المجال البشري في القائمات بالاتصال (معد برامج- مقدم برامج- مخرج) بإحدى المؤسسات الإعلامية المصرية.

2- المجال الجغرافي: يتحدد المجال الجغرافي في محافظة القاهرة (اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري)، وقد تم تحديد قطاع قنوات النيل المتخصصة (أحد قطاعات اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري) لإجراء الدراسة.

3- المجال الزمني: بدأت هذه الدراسة في منتصف 2010م، وقد مرت بالمراحل التالية:

1. **مرحلة الاطلاع** على التراث النظري والكتابات المتخصصة المرتبطة بموضوع البحث حتى استطاعت الباحثة التسجيل في هذا الموضوع، ثم مواصلة الاطلاع على التراث النظري حتى أمكن للباحثة إنجاز الفصول النظرية، وتم الانتهاء من هذه المرحلة في نهاية ديسمبر 2013م.
2. **مرحلة العمل الميداني؛** حيث تصميم استمارة الاستبيان ودليل المقابلة المتعمقة وإجراء الدراسة الاستطلاعية وتحكيم أدوات جمع البيانات، ثم تطبيقها على عينة البحث وأخيراً معالجتها إحصائياً، وتم الانتهاء من هذه المرحلة في مايو 2014م.

ج- **مرحلة التحليل؛** وتم فيها تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال استمارة الاستبيان ودليل المقابلة المتعمقة. ثم كتابة التقرير النهائي للبحث، وتم الانتهاء من هذه المرحلة في يونيو 2014م.

*** عينة البحث:-**

بلغ حجم عينة الدراسة (300) مبحوثة تم تطبيق استمارة الاستبيان عليها، **أما المقابلات المتعمقة: فقد تم إجراء عدد (18) مقابلة متعمقة.** (وقد تم استبعاد قناتي نايل دراما ونايل كوميدي لعدم رغبتهما في الاستجابة سواء لاستمارة الاستبيان أو للمقابلة المتعمقة).

*** خصائص العينة البحثية:**

لقد تم تحديد خصائص العينة البحثية باستخدام الإحصاء الوصفي، وهي كالتالي:

جدول رقم (1): يوضح توزيع القائمات بالاتصال حسب أعدادهن بكل قناة بقطاع االمتخصصة

القنوات	ن	%
قناة النيل للبحث العلمى	13	4.3
قناة النيل التعليمية	26	8.7
قناة النيل العائلة	66	22.0
قناة النيل الرياضية	31	10.3
قناة النيل للمعلومات المرئية	4	1.3
قناة النيل للتعليم العالى	12	4.0
قناة النيل الثقافية	75	25.0
قناة النيل للمنوعات	58	19.3
قناة النيل سينما	15	5.0
المجموع	300	100.0

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لعدد القائمات بالاتصال داخل كل قناة من قنوات قطاع المتخصصة، أن (1.3%) منهن فى قناة النيل للمعلومات المرئية وتمثل أقل قيمة، وأن (25%) منهن فى قناة النيل الثقافية وتمثل أعلى قيمة.

جدول رقم (2): يوضح توزيع القائمات بالاتصال حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	ن	%
-25	67	22.3
-35	162	54.0
أكثر من 45 سنة	71	23.7
المجموع	300	100.0

يتضح من الجدول السابق أن (22.3%) من القائمات بالاتصال تراوحت أعمارهن في الفئة العمرية (من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة) وتمثل أقل نسبة، وأن (54%) منهن تراوحت أعمارهن في الفئة العمرية (من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة) وتمثل أعلى نسبة فى هذه الفترة.

جدول رقم (3): يوضح توزيع القائمات بالاتصال حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	ن	%
عازبات	55	18.3
متزوجات	228	76.0
مطلقات	17	5.7
المجموع	300	100.0

يتضح من الجدول السابق أن (18.3%) من القائمات بالاتصال عازبات، في الوقت الذي تشكل فيه المتزوجات نسبة (76%)، ومن جهة أخرى نلاحظ نسبة (5.7%) منهن مطلقات، ولا توجد أرامل.

جدول رقم (4): يوضح توزيع القائمات بالاتصال حسب وجود الأبناء

هل لديك أبناء	ن	%
نعم	252	84.0
لا	48	16.0
المجموع	300	100.0

يتضح من الجدول السابق أن (84%) من القائمات بالاتصال لديهن أبناء، وأن (16%) ليس لديهن أبناء.
ونلاحظ من بيانات الجداول السابقة، أن هناك علاقة بين ثلاث خصائص للقائمات بالاتصال هي: الفئة العمرية المنخفضة، والعزوبية (عدم الزواج) أو الزواج الحديث جداً، وعدم وجود أبناء. فنجد أن الفئة العمرية المنخفضة ترتبط بفئة القائمات بالاتصال اللاتي لم تتزوج أو تزوجت حديثاً؛ وبالتالي عدم وجود أبناء لدى تلك الفئة.

جدول رقم (5): يوضح توزيع القائمات بالاتصال حسب المؤهل العلمى

المؤهل العلمى	ن	%
بكالوريوس/ ليسانس	255	85.0
دبلومة دراسات عليا (بعد الليسانس/ البكالوريوس)	23	7.7
درجة الماجستير	13	4.3
درجة الدكتوراه	9	3.0
المجموع	300	100.0

يتضح من الجدول السابق أن (85%) من القائمات بالاتصال حاصلات على (بكالوريوس/ ليسانس)، وأن (7.7%) من القائمات بالاتصال حاصلات على (دبلومة دراسات عليا)، وأن (4.3%) منهن حاصلات على (درجة الماجستير)، وأن (3%) منهن حاصلات على (درجة الدكتوراه).

جدول رقم (6): يوضح توزيع القائمات بالاتصال حسب عدد سنوات العمل بقطاع المتخصصة

عدد سنوات العمل فى قطاع قنوات النيل المتخصصة	ن	%
أقل من 5 سنوات	59	19.7
5 -	63	21.0
10-	78	26.0
أكثر من 15 سنة	100	33.3
المجموع	300	100.0

يتضح من الجدول السابق أن (19.7%) عملهن (أقل من 5 سنوات) وتمثل أقل نسبة، وأن (33.3%) منهن كانت سنوات عملهن (أكثر من 15 سنة) وتمثل أعلى نسبة.

جدول رقم (7): يوضح توزيع القائمات بالاتصال وفقاً لتدريبهن في مجال العمل

التدريب المتاح للقائمات بالاتصال	ن	%
دورات تدريبية خاصة بالترقيات	300	100.0
دورات تدريب مهنى خاصة بممارسة العمل الإعلامى	37	12.3

يتضح من الجدول السابق أن جميع القائمات بالاتصال التحقن بدورات تدريبية خاصة بالترقيات بنسبة (100%)، وأن (12.3%) منهن فقط التحقن بدورات تدريب مهنى خاصة بممارسة العمل الإعلامى.

جدول رقم (8): يوضح توزيع القائمات بالاتصال حسب طبيعة عملهن بقطاع المتخصصة

طبيعة عمل القائمات بالاتصال فى قطاع القنوات المتخصصة	ن	%
معد برامج	88	29.3
مقدم برامج	61	20.3
مخرج	151	50.3
المجموع	300	100.0

يتضح من الجدول السابق أن (29.3%) من القائمات بالاتصال تشغلن وظيفة (معد برامج)، و(20.3%) منهن تشغلن وظيفة (مقدم برامج)، و(50.3%) منهن تشغلن وظيفة (مخرج) وهي أعلى نسبة.

ونشير في هذا الصدد إلى أن هناك علاقة بين طبيعة العمل وبين المؤهل العلمي؛ حيث أن شغل وظيفة (مخرج) تتطلب التخصص في العمل والحصول على بكالوريوس الإعلام (إذاعة وتليفزيون).

جدول رقم (9): يوضح توزيع القائمات بالاتصال حسب الفئة التي تنتمي إليها في نظام العمل

فئة القائمات بالاتصال فى العمل	ن	%
فئة المثبتين	242	80.7
فئة العاملين بنظام العقود المؤقتة	58	19.3
المجموع	300	100.0

يتضح من الجدول السابق أن (80.7%) من القائمات بالاتصال من فئة المثبتين في العمل، وأن (19.3%) منهن من فئة العاملين بنظام العقود المؤقتة.

جدول رقم (10): يوضح توزيع القائمات بالاتصال وفقاً لفئة العمل بقنوات قطاع النيل المتخصصة

القنوات	فئة العمل					
	فئة المثبتين		فئة العاملين بنظام العقود المؤقتة		المجموع	
	ن	%	ن	%	ن	%
قناة النيل للبحث العلمى	11	84.6	2	15.4	13	100.0
قناة النيل التعليمية	24	92.3	2	7.7	26	100.0
قناة النيل العائلة	58	87.9	8	12.1	66	100.0
قناة النيل الرياضية	27	87.1	4	12.9	31	100.0
قناة النيل للمعلومات المرئية	4	100.0	0	0.0	4	100.0
قناة النيل للتعليم العالى	9	75.0	3	25.0	12	100.0
قناة النيل الثقافية	61	81.3	14	18.7	75	100.0
قناة النيل للمنوعات	40	69.0	18	31.0	58	100.0
قناة النيل سينما	8	53.3	7	46.7	15	100.0
المجموع	242	80.7	58	19.3	300	100.0

يتضح من الجدول السابق، أن القائمات بالاتصال من (فئة المثبتين في العمل) بكل قناة هي التي تمثل النسبة الغالبة من إجمالي القائمات بالاتصال العاملات بالقنوات، وبالتالي تمثل الغالبية العظمى منهن الفئة المثبتة في العمل بالقطاع بجميع قنواته؛ مما يدل على أن مفردات البحث لديها عدد من السنوات الكفيلة بإعطائهن خبرة كافية في العمل الإعلامي، وقد يعطي ذلك مصداقية أكبر للبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال استمارة الاستبيان. والقائمات بالاتصال اللاتي مازلن يعملن بنظام العقود المؤقتة، يعني ذلك أنهن لم تتعد سنوات عملهن بالقطاع عن ثلاث سنوات.

*** أدوات جمع البيانات:**

استخدمت الباحثة في دراستها الحالية الأدوات التالية لجمع البيانات والمعلومات:

أولاً: استمارة الاستبيان:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان تحاول من خلالها التعرف على التحديات التي تواجه القائمات بالاتصال في ممارسة عملهن بقطاع قنوات النيل المتخصصة، والجوانب المختلفة المرتبطة بالموضوع. وتحاول أسئلة استمارة الاستبيان الإجابة عن التساؤلات المرتبطة بالجوانب التالية:

أولاً : دوافع القائمات بالاتصال نحو ممارسة العمل الإعلامي.

ثانياً : التحديات الاجتماعية التي تواجهها القائمات بالاتصال.

ثالثاً : المعوقات الاقتصادية التي تعاني منها القائمات بالاتصال.

رابعاً : التحديات المهنية التي تواجهها القائمات بالاتصال.

خامساً: العوامل المؤثرة على أجندة اهتمامات القائمات بالاتصال.

سادساً: خصائص القائمات بالاتصال.

*** اختبار الثبات والصدق لاستمارة الاستبيان:**

1- الدراسة الاستطلاعية Pilot Study :

تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة استطلاعية بلغ حجمها (20) مفردة من القائمات بالاتصال بقطاع قنوات النيل المتخصصة، لاختبار مدى صلاحيتها للتطبيق على عينة البحث. وبناءً على ذلك، قامت الباحثة بتعديل استمارة الاستبيان؛ حيث تم إعادة صياغة بعض الأسئلة، وتم حذف بعضها.

2- تحكيم استمارة الاستبيان:

تم عرض استمارة الاستبيان للتحكيم على عدد من الأساتذة المتخصصين في الإعلام؛ وذلك لقياس مدى تحقيقها أهداف البحث، ومن ثم تم تعديل الاستمارة بناءً على توجيهات السادة المحكمين(*).

(*) قام السادة الأساتذة التالي أسماؤهم بتحكيم استمارة الاستبيان:
.أ.د./ السيد بخيت: أستاذ الصحافة - كلية الإعلام- جامعة القاهرة -1
.أ.د./ أشرف جلال: أستاذ الإذاعة والتليفزيون - كلية الإعلام- جامعة القاهرة -2
أ.د./ نجوى عبد السلام فهمي:أستاذ الصحافة- قسم علوم الاتصال والإعلام- كلية الآداب- جامعة عين شمس -3
4- أ.د./ هبة شاهين: أستاذ ورئيس قسم علوم الاتصال والإعلام سابقاً- كلية الآداب- جامعة عين شمس.
فبعد دراسة وتفهم توصيات وتوجيهات السادة الأساتذة المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة وتصحيح وإضافة وحذف وترتيب بعض أسئلة الاستبيان لتصبح في صورتها النهائية.

ثانياً: دليل المقابلة المتعمقة:
استعانت الدراسة الراهنة – إلى جانب استمارة الاستبيان – بدليل المقابلة المتعمقة؛ وذلك من أجل الحصول على انطباعات القائمات بالاتصال التي لم تسجلها استمارة الاستبيان مما يساعد في تفسير النتائج والحصول على معلومات يصعب الحصول عليها من خلال استمارة الاستبيان.
وأجرت الباحثة دراسة استطلاعية بإجراء مقابلات متعمقة مع عدد "10" مبحوثات من القائمات بالاتصال بقطاع قنوات النيل المتخصصة بالتليفزيون المصري.
وتتمثل محتويات دليل المقابلة المتعمقة فيما يلي:
أولاً : بيانات أساسية.
ثانياً : التحديات التي تواجهها القائمات بالاتصال.
ثالثــاً : العوامل المؤثرة على أجندة اهتمامات القائمات بالاتصال.

*** صعوبات الدراسة :-**
إن من أهم الصعوبات والعقبات التي واجهت الباحثة في دراستها الميدانية: "سلبية المبحوثات" وعدم ملء استمارات الاستبيان المقدمة لهن؛ حيث امتنعت العاملات في قناتين تليفزيونيتين عن الاستجابة سواء للاستبيان أو للمقابلة المتعمقة.

سادساً: الدراسات السابقة:-
حرصاً من الباحثة على التعمق في المشكلة البحثية، فقد قامت بإجراء مسح لبعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث، وسيتم عرضها وفقاً للمحورين التاليين: دراسات في عمل المرأة وأبعاده المختلفة، ثم دراسات في القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية.

1- دراسات تناولت عمل المرأة وأبعاده المختلفة:
ومن أهم الدراسات التي جاءت في هذا المحور الدراسات التالية:
- دراسة دوق، أمبر جينايل (Duke, Amber Genile 2009) بعنوان: التحديات التي تواجه عمل المرأة داخل غرف الأخبار:- يركز هذا البحث على دراسة وتحليل عمل المرأة داخل غرف الأخبار والتحديات التي تواجهها أثناء عملها في هذا المجال الإعلامي. وقد تم جمع البيانات والمعلومات التي تخدم أهداف الدراسة من خلال إجراء المقابلات مع القائمات بالاتصال العاملات في غرف الأخبار في مدينة Louisville (لويزفيل) في ولاية Kentucky (كنتاكي) بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد حدد هذا البحث - من خلال المقابلات- مجموعة من العقبات التي تواجه المرأة العاملة في غرف الاخبار خاصة في مجال المهام التي يتم تكليفها بها وعمليات الترقي.
وتوصلت الدراسة إلى أن القائمات بالاتصال قد تمكن من المقاومة والتغلب على عناصر التمييز في المهام الموكلة لهن والترقي والانتقادات الموجهة لشكلهن الخارجي، وذلك من خلال خلق شبكة من الدعم تؤيدهن وتدعمهن.

- **دراسة "رغدة محمد عيسى" (2005) بعنوان:** العوامل المؤثرة على القيادات الإعلامية النسائية باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري وانعكاساتها على التخطيط الإعلامي:- من أهم نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المبحوثات يتعرضن لضغوط أثناء العمل، منها: نقص الموارد والإمكانيات، ضغوط من الرؤساء في العمل، بطء الأداء في القطاع الذي يعملن به، الافتقار إلى المهنية والاحتراف، الشللية، الوساطة والمحسوبية. كما أوضحت النتائج أن القيادات الإعلامية النسائية تشاركن بشكل كبير في اتخاذ القرارات ورسم السياسة الإعلامية داخل الاتحاد، وذلك من خلال المناقشة مع الرئيس المباشر، تليها تقديم اقتراحات للقيادة العليا.
- **دراسة "أميمة أبو الخير" (2003) بعنوان:** المرأة المصرية: إشكالية الاستقلال الذاتي:-
من أهم نتائج هذه الدراسة: أن كثير من النساء يقبلن على العمل لأسباب عدة، ولكن أعدادهن لاتزال ضئيلة. كما أشارت الدراسة إلى أن العمل بالنسبة للمرأة المصرية لا يعد هدفاً في حد ذاته أو قيمة لا يمكن الاستغناء عنها أو جزء من شخصيتها وتكوينها، وإنما العمل بالنسبة للمرأة المصرية هو ترجمة إلى الحاجة أو محاولة لتحسين المعيشة وإذا ما توافر لها ذلك تستطيع أن تتنازل عن حقها في العمل.
- **دراسة "علياء علي شكري" (2003) بعنوان:** قضايا المرأة المصرية بين التراث والواقع: دراسة للثبات والتغير الاجتماعي والثقافي:- من أهم نتائج هذه الدراسة أن الثقافة الشعبية المصرية ثقافة ذكورية، شديدة التحيز للرجل، والمرأة ما زالت حتى الآن لا تجد الاعتراف الكامل والعملي بكفاءاتها. إن هناك تحيزاً مزدوجاً ضد المرأة العاملة؛ فإذا مارست المرأة عملاً معيناً، فهي مطالبة -خاصة في الاقتصاد الرسمي- بمستوى من الإنجاز لا يقل عن إنجاز أي زميل من زملائها. ويتناسى الجميع أنها في المجتمع المصري مطالبة بأن تحقق إلى جانب هذا الإنجاز المهني –بكل شروطه ومتطلباته- إنجازاً كاملاً مكتملاً، لا محل فيه للتهاون أيضاً في أداء دورها كزوجة وكأم. ناهيك عن شتى الأدوار والمستويات الأخرى (عند مرض والدتها أو حماتها أو أي قريب هي مسئولة عنه يحتاج إلى الخدمة).
- **دراسة "هناء محمد خيري المرصفي" (2002) بعنوان:** النجاح في السياق المهني للمرأة المصرية ومكانتها داخل الأسرة: دراسة أنثروبولوجية لبعض الأنماط الناجحة في العمل:- من أهم نتائج هذه الدراسة أن النجاح الأسري يتفق مع النجاح المهني بالتدعيم المعنوي من الزوج لزوجته والزوجة لزوجها، فتتوقع الزوجة من الزوج تدعيماً معنوياً ومادياً، وإن كان هذا التدعيم لا يعني المشاركة في الأعمال المنزلية اليومية. ويفخر الزوج بأنه يدير المنزل في أوقات غيابها في حالة شعوره بالقوة في الأسرة والمكانة في المجتمع، أما في حالة تفوق الزوجة على الزوج مهنياً فإنه يخفي قيامه بأي أعمال منزلية، ويقوم بها على مضض. وبالرغم من اكتساب المرأة الناجحة مهنياً لأدوار جديدة إلا أنها مازالت تهتم بدورها التقليدي كربة أسرة.

2- دراسات تناولت القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية:

ومن أهم الدراسات التي أجريت في هذا المحور الدراسات التالية:

- **دراسة "وسام كمال محمود الحنبلي"(2011) بعنوان:** العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في المواقع المصرية:- من أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك عوامل تؤثر في القائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية المصرية: فمن العوامل المهنية عدم وجود سمات واضحة للمهنة؛ من حيث محدداتها واللقب الوظيفي الذي يطلق على العاملين فيها. والشعور السلبي بأن العمل في الإعلام الإلكتروني لن يصنع إسماً صحفياً مثل العمل في الصحافة المطبوعة. أما عن العوامل المؤسسية، فمنها: كثرة المهام الموكلة إلى العاملين مع قلة أعدادهم، وعدم اهتمام إدارات المواقع الإلكترونية بقياس الرضا الوظيفي؛ وبالتالي تتراكم السلبيات داخل بيئة العمل، وأخيراً قلة اهتمام إدارات المواقع الإلكترونية بتدريب العاملين بها، مما يؤدي إلى تحمل القائمين بالاتصال وحدهم كلفة التدريب وقتاً ومالاً.
- **دراسة ليجور، كيم جاريس Legore, Kim Garris (2009) بعنوان:** القائمون بالاتصال الذين تركوا العمل بالنشرات الإخبارية التليفزيونية:- توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها ما يلي:
- إن المرأة هي الأكثر احتمالاً لترك العمل.

- إن عمل المرأة في مجال الأخبار المصورة يصطدم بالدور المتوقع منها في حياتها الخاصة ويتعارض مع متطلبات العمل الإخباري.
- إن النسبة الأكبر من الرجال يميلون إلى عدم ترك مكان العمل إلا بعد أن يصبحوا مطمئنين إلى أن العمل قد تم إنجازه على أكمل وجه.

- **دراسة "هبه شاهين" (2009) بعنوان:** معايير بناء أجندة القضايا العامة المقدمة في برامج الرأي بالقنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة: دراسة في القائم بالاتصال:- من أهم نتائج هذه الدراسة: ارتباط أجندة برامج الرأي بالقنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة بأجندة الصحف المصرية المستقلة. كما أوضحت الدراسة تعدد مصادر معرفة القائمين بالاتصال بأهداف وسياسات إعداد القضايا العامة المطروحة في القنوات التليفزيونية التي يعملون بها، ويأتي في مقدمتها: الاجتماعات التحريرية الأسبوعية التي تضم طاقم الإعداد بكل قناة. وأشارت الدراسة إلى أن معظم القائمين بالاتصال يدركون حدود الحرية المتاحة لاختيار الموضوعات والشخصيات المشاركة في برامجهم بوصفها حرية مقيدة بسياسة القناة التحريرية. كما أوضحت الدراسة أن هناك مجموعة من المؤثرات والضغوط التي يتعرض لها القائمون بالاتصال أثناء أداء عملهم في برامج الرأي بالقنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة، وتتمثل هذه الضغوط في: الضغوط المؤسسية، الضغوط الاقتصادية، ضغوط الجمهور، ضغوط المصادر، ضغوط السلطة.

- **دراسة "حلمي خضر ساري وورولا أبو الروس" (2008) بعنوان:** مشكلات الإعلاميات في الإذاعة والتليفزيون الأردني: دراسة في سوسيولوجيا اللامساواة الجنوسية:- من أهم نتائج هذه الدراسة أن الإعلاميات العاملات بمهنة الإعلام تواجه مشكلات اجتماعية ومهنية واقتصادية. ومن أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجهها الإعلاميات: شهرتهن الإعلامية في عملهن والتي قادتهن إلى الوقوع في خلافات ومشكلات مع أسرهن، معارضة الزوج أو ولي الأمر قيام الإعلامية بتنفيذ التكاليف التي تتطلبها المهنة، صعوبة التوفيق بين الحياة المهنية والحياة العائلية. ومن أبرز المشكلات المهنية التي تعاني منها الإعلاميات: عدم تقدير المؤسسة للكفاءات المهنية لهؤلاء الإعلاميات، التحرش والمضايقات الجنسية التي تتعرض لها الإعلاميات، قيام المؤسسة باستثنائهن من القيام بمهمات إعلامية مهمة لكونهن إناث، التمييز ضدهن في فرص الترقي. أما عن أبرز المشكلات الاقتصادية فهي تتمحور حول: تدني مستوى الأجور التي تتقاضاها الإعلاميات في المؤسسة مما ينعكس على مهنتهن وعلى أدائهن فيها، الأمر الذي جعل نسبة كبيرة منهن تفكر جدياً بترك عملهن والبحث عن عمل آخر من شأنه أن يساعدهن في مواجهة تكاليف الحياة المرتفعة، أو البحث عن عمل إضافي خارج المؤسسة يؤمن لهن زيادة في دخلهن المادي.

- **دراسة كوكس، براندي Cox, Brandy (2007) بعنوان:** القائمات بالاتصال في النشرة المسائية بتليفزيون أركنساس ومدى تأثرهن بمتغير النوع:- لقد تناول هذا البحث دراسة العناصر التي قد تتأثر بمتغير النوع، مثل: النجاح، المظهر الخارجي، المهام التي يتم التكليف بها داخل النشرة، خطة العائلة، مدة الاستمرار في العمل. ولقد قدمت نتائج هذه الدراسة رؤى جديرة بالثقة فيما يتعلق بالبدائل والمشاعر التى تقوم بها القائمات بالاتصال اللاتي تعملن في النشرة المسائية بتليفزيون أركنساس، وأيضاً الطريقة المثلى للتكيف والتعامل مع أدوار النوع في حياتهن الشخصية والمهنية.

- **دراسة "ماجدة مراد" (2007) بعنوان:** العوامل المؤثرة على بناء القائم بالاتصال لأجندة الأخبار في الإذاعة المصرية:- من أهم نتائج هذه الدراسة: أن القائم بالاتصال في الأخبار الإذاعية أوضح أن مركز التأثير الأول في عملية صناعة الأخبار هو رئيس الجمهورية يليه مجلس الوزراء ثم وسائل الإعلام يليها السلطة التشريعية متمثلة في مجلسي الشعب والشورى. وجاء اهتمام الجمهور المصري على قمة معايير الاهتمام الخبري لدى القائم بالاتصال يليه اهتمام الفضائيات الإخبارية ثم اهتمام المسئولين، فاهتمام رؤساء العمل. كما أوضح القائم بالاتصال في الأخبار الإذاعية أن راتبه لا يتناسب مع رواتب زملائه في قطاعات

أخرى وأن المكافآت المالية لا تتناسب مع الجهد المبذول، وأن هذا العامل من أكثر عوامل عدم الرضا، بالإضافة إلى أنه يرى أن فرص الترقي محدودة.

- **دراسة بارنس، دوتي إم Barnes, Dottie M (2005) بعنوان:** مذيعات الأخبار التليفزيونية: دراسة في التحيز ضد المرأة:- يركز هذا البحث على دراسة مذيعات الأخبار التليفزيونية من حيث التعرف على حجم التمييز الذي تتعرضن له بسبب السن والمظهر الخارجي. وقد تم في هذه الدراسة إجراء استطلاع للرأي لمذيعات الأخبار التليفزيونية القاطنات في غرب ميتشيجان.

إن كثير من مذيعات الأخبار التليفزيونية والمراسلات، ترى أن التركيز على المظهر الخارجى لديهن والذي نشأ في الثمانينات والتسعينات مازال موجود اليوم. ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن غالبية المذيعات توافق بشكل قوي على أن التركيز الأكبر يكون على مظهرهن الخارجى.

- **دراسة كواين- ليأندرو، جاكوي سي Quinn- Leandro, Jacqui C (2004) بعنوان:** الوضع المهني للقائمات بالاتصال في التليفزيون الكاريبي:- من أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك بعض الحواجز الخاصة بهيكل وظروف العمل مازالت تؤثر سلبياً على الوضع المهني للقائمات بالاتصال في المجال الإعلامي، بالإضافة إلى وجود درجة عالية من التحيز الجنسي ضد المرأة في التليفزيون الكاريبي؛ حيث أكدت هذه الدراسة على تعرض القائمات بالاتصال إلى العديد من التحديات، من أهمها: التعرض إلى صعوبات ومعوقات تحد من وصولها إلى بعض المناصب القيادية، التكليف بالوظائف والمهام الهامشية لمجرد كونها أنثى، التعرض إلى التحرش الجنسي بمختلف أشكاله اللفظية والجسدية والنفسية.

- **دراسة وايسينينت وآخرون Whisenent., et.al. (2004) بعنوان:** مشكلات القائمات بالاتصال في الإعلام الرياضي وعلاقتها بالرضا الوظيفي:- توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها وجود تمييز على أساس النوع وانخفاض فرص الترقي المتاحة والأجور والنظرة الدونية للقائمات بالاتصال، أيضاً القسوة الشديدة في المعاملة خاصة عند ارتكاب أي خطأ، كذلك تعاني القائمات بالاتصال المتخصصات في الإعلام الرياضي من التحرش الجنسي أثناء أدائهن لعملهن.

- **دراسة دانيالز جورج إل. وهوليفيلد سي. آن Hollifield C.Ann & .Daniels George L (2002) بعنوان:** العوامل المؤسسية المؤثرة على القائمين بالاتصال في غرف الأخبار:- توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها أن الأساليب الإدارية التي يتبعها الرؤساء في معاملة مرءوسيهم وتأثيراتها تؤدي إلى خلق نوع من الاتفاق العام بين كلاً منهم على أولويات العمل بينهم، مما يؤدي في النهاية إلى رفع مستوى الأداء المهني للقائمين بالاتصال.

تعقيب على الدراسات السابقة:

إن مدى التطور الذي وصلت إليه بحوث الاتصال والذي اتضح من خلال الدراسات السابقة في هذا الصدد قد أفاد الباحثة في العديد من الجوانب كالتالي:-

- تدعيم الإحساس بأهمية موضوع الدراسة الراهنة.
- تكوين خلفية معرفية عن موضوع الدراسة الراهنة.
- تحديد الإطار المنهجي والنظري للدراسة الراهنة.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في صياغة الأهداف والتساؤلات.

سابعاً: نتائج الدراسة وتفسيرها:-

1- مؤشرات النتائج في ضوء تساؤلات البحث:

التساؤل الأول: ما دوافع القائمات بالاتصال نحو ممارسة العمل في المجال الإعلامي؟

اتضح من الدراسة الميدانية أن القائمات بالاتصال قد التحقن بالعمل الإعلامي بسبب أنه يتناسب ومؤهلاتهن التعليمية، كما أنه يحقق فوائد للمجتمع، بالإضافة إلى أنه مهنة تمثل وضعاً اجتماعياً راقياً ومهنة تحظى باحترام المجتمع. فالقائمات بالاتصال يعتقدن أن عملهن بالإعلام سيحقق لهن مكاسب اجتماعية مما يؤدي إلى شعورهن بذواتهن ويعلي من شأنهن، ويشعرهن بأهميتهن وقد يرفع مكانتهن.

أيضاً يمثل الدافع المادي دافعاً من أهم الدوافع وراء التحاق القائمات بالاتصال بالعمل الإعلامي؛ حيث اعتقدت نسبة مرتفعة من القائمات بالاتصال أن الراتب الذي يتقاضينه من جراء عملهن بالإعلام سيعود عليهن بمردود مادي مناسب.

التساؤل الثاني: مـا التحديات الاجتماعية التي تواجهها القائمات بالاتصال؟

تبين من الدراسة الميدانية أن الغالبية العظمى من القائمات بالاتصال تواجهن العديد من التحديات الاجتماعية، منها: معوقات في محيط الأسرة ناتجة عن طبيعة العمل الإعلامي؛ وقد كشفت المقابلات المتعمقة عن أهم أنماطها، وهي: التأخر حتى ساعات متأخرة من الليل، الاختلاط في مجتمعات لا تحبذها الأسرة. واتضح من نتائج الدراسة الميدانية أيضاً أن الغالبية العظمى من القائمات بالاتصال يواجهن التحدي الخاص بمعارضة الأسرة قيامهن ببعض التكاليف المهنية التي تتطلبها مهنتهن، مثل: السفر إلى الخارج. كما أشارت القائمات بالاتصال إلى معاناتهن من التحدي المرتبط بتقاليد المجتمع وثقافته والنظرة السلبية لعمل المرأة بصفة عامة، والصورة السلبية عن المرأة الإعلامية بصفة خاصة.

وتبين من نتائج المقابلات المتعمقة أن السبب وراء ذلك –من وجهة نظر الحالات المدروسة- أن المجتمع يرى أن عمل المرأة سيؤثر سلبياً على رعايتها لمنزلها وأسرتها.

التساؤل الثالث: ما المعوقات الاقتصادية التي تواجهها القائمات بالاتصال في التليفزيون المصري؟

إن المعوقات الاقتصادية التي تعاني منها القائمات بالاتصال تتمحور حول عدم تناسب الراتب مع التكاليف المعيشية المرتفعة للحياة، مما ينعكس سلبياً على مهنتهن وعلى أدائهن فيها. ويترتب على ذلك مشكلات أخرى كاتجاه الغالبية العظمى إلى التفكير في عمل إضافي خارج قطاع قنوات النيل المتخصصة من أجل رفع دخلهن. كذلك اتضح من نتائج المقابلات المتعمقة انعكاس الضغوط الاقتصادية التي تعاني منها القائمات بالاتصال بشكل سلبي على أدائهن المهني مقارنةً بما كان عليه في السنوات السابقة؛ حيث تراجع أدائهن بسبب عدم تناسب دخلهن مع الجهد الذي تبذله القائمات بالاتصال في العمل ، كما أنهن يقمن بالإنفاق على مستلزمات المهنة من مواردهن الخاصة.

التساؤل الرابع: ما التحديات المهنية التي تواجهها القائمات بالاتصال في التليفزيون المصري؟

أظهرت الدراسة وجود تمييز ضد القائمات بالاتصال لصالح القائمين بالاتصـال الذكـور ، وتتضـح مجالات هذا التمييز في نوعية الموضوعات التي تسند تغطيتها لكل من القائمين بالاتصال وكذلك القائمات بالاتصال في قطاع قنوات النيل المتخصصة، وتوزيع الأعمال وحجم المهام التي تكلف بها ومدى أهميتها، كذلك تصيد الأخطاء المهنية للقائمات بالاتصال، وأخيراً تطبيق قواعد العمل بصرامة على القائمات بالاتصال. ومن التحديات المهنية الأخرى التي تبينت من نتائج الدراسة الميدانية وأكدت عليها الغالبية العظمى من القائمات بالاتصال: عدم توفير الإمكانيات التكنولوجية اللازمة لأداء العمل التليفزيوني بكفاءة، البيروقراطية في نظام العمل مما يؤثر على سرعة إنجاز الأعمال، ضغوط من الرؤساء خاصة بعدم تناول موضوعات بعينها، مضايقات من قبل المواطنين أثناء العمل الميداني.

التساؤل الخامس: ما العوامل المؤثرة على أجندة اهتمامات القائمات بالاتصال بالتليفزيون المصري؟

إن العوامل المؤثرة على أجندة اهتمامات القائمات بالاتصال تتمثل فيما يلي: المحتوى الإعلامي لابد وأن يتناسب مع سياسات الرؤساء، تدخل الرؤساء في اختيار الضيوف المشاركين بعدم الموافقة على استضافة ضيوف بعينهم، أولوية معالجة موضوعات بعينها وإغفال موضوعات أخرى، تحجيم الحرية المتاحة في اختيار الموضوعات وتقييدها بالسياسة التحريرية للقناة.

2- نتائج اختبارات الفروض وتفسيرها:

جدول رقم (11): يوضح الفروق بين القنوات المتخصصة والتحديات التي تواجهها القائمات بالاتصال :الفرض الأول

التحديات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	ف المعنوية

دوافع القائمات بالاتصال للالتحاق بالعمل الإعلامى	بين المجموعات	4.53	8	0.57	3.37	**0.001
	داخل المجموعات	48.85	291	0.17		
	المجموع	53.38	299			
التحديات الاجتماعية التي تواجهها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	13.15	8	1.64	6.49	**0.001
	داخل المجموعات	73.70	291	0.25		
	المجموع	86.85	299			
المعوقات الاقتصادية التى تعانى منها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	3.72	8	0.46	4.97	**0.001
	داخل المجموعات	27.21	291	0.09		
	المجموع	30.93	299			
التحديات المهنية التى تواجهها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	7.60	8	0.95	9.24	**0.001
	داخل المجموعات	29.93	291	0.10		
	المجموع	37.53	299			
العوامل المؤثرة على أجندة اهتمامات القائمات بالاتصال	بين المجموعات	13.02	8	1.63	13.61	**0.001
	داخل المجموعات	34.81	291	0.12		
	المجموع	47.83	299			

** ذات دلالة عند مستوى 0.001

جدول رقم (12): يوضح اختبار شافية للمقارنات البعدية بالنسبة للاختلاف بين القنوات في التحديات الاجتماعية التي تواجهها القائمات بالاتصال

القنوات	الوسط الحسابي
قناة النيل للمعلومات المرئية	*1.15
قناة النيل للبحث العلمى	1.77
قناة النيل للتعليم العالى	1.88
قناة النيل الثقافية	2.16
قناة النيل التعليمية	2.16
قناة النيل العائلة	2.23
قناة النيل الرياضية	2.25

قناة النيل للمنوعات	**2.41**
قناة النيل سينما	**2.59**

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)**

جدول رقم (13): يوضح اختبار شافية للمقارنات البعدية بالنسبة للتحديات المهنية التى تواجهها القائمات بالاتصال بمختلف قنوات قطاع المتخصصة

القنوات	الوسط الحسابي
قناة النيل للمعلومات المرئية	**1.13***
قناة النيل للبحث العلمى	**1.31**
قناة النيل التعليمية	**1.37**
قناة النيل سينما	**1.40**
قناة النيل الثقافية	**1.45**
قناة النيل للتعليم العالى	**1.47**
قناة النيل للمنوعات	**1.57**
قناة النيل العائلة	**1.61**
قناة النيل الرياضية	**1.91**

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)**

نلاحظ مما سبق، أنه بالنسبة للفرض الأول: تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات النيل المتخصصة باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري وبين التحديات التي تواجهها القائمات بالاتصال بدلالة عند مستوى معنوية 0.001، وأن أقل وسط حسابى يتمثل في (قناة النيل للمعلومات المرئية) مقارنة بباقى القنوات، وذلك بالنسبة للتحديات الاجتماعية والمهنية للقائمات بالاتصال.

فالقائمات بالاتصال بكل قناة من قنوات قطاع المتخصصة تواجه عدد من التحديات الاجتماعية والمهنية في العمل التليفزيوني، وتوجد أقل نسبة من تلك التحديات في قناة النيل للمعلومات المرئية.

الفرض الثاني:

جدول رقم (14): يوضح المقارنة بين الفئات العمرية للقائمات بالاتصال بقطاع قنوات النيل المتخصصة والتحديات التي تواجهها

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	ف المعنوية
دوافع القائمات بالاتصال للالتحاق بالعمل الإعلامى	**بين المجموعات**	**17.87**	**2**	**8.93**	**74.72**	****0.001**
	داخل المجموعات	**35.51**	**297**	**0.12**		
	المجموع	**53.38**	**299**			

التحديات الاجتماعية التي تواجهها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	33.24	2	16.62	92.09	**0.001
	داخل المجموعات	53.61	297	0.18		
	المجموع	86.85	299			
المعوقات الاقتصادية التى تعانى منها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	4.92	2	2.46	28.08	**0.001
	داخل المجموعات	26.01	297	0.09		
	المجموع	30.93	299			
التحديات المهنية التى تواجهها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	13.62	2	6.81	84.61	**0.001
	داخل المجموعات	23.91	297	0.08		
	المجموع	37.53	299			
العوامل المؤثرة على أجندة اهتمامات القائمات بالاتصال	بين المجموعات	5.40	2	2.70	18.89	**0.001
	داخل المجموعات	42.43	297	0.14		
	المجموع	47.83	299			

**** ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001)**

جدول رقم (15): يوضح اختبار شافية للمقارنات البعدية بالنسبة للفئة العمرية للقائمات بالاتصال والتحديات الاجتماعية التي تواجهها

الفئة العمرية	الوسط الحسابي
أكثر من 45 سنة	1.75*
35 -	2.20
25 -	2.74

**** ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)**

جدول رقم (16): يوضح اختبار شافية للمقارنات البعدية بالنسبة للفئة العمرية للقائمات بالاتصال والتحديات المهنية التى تواجهها بالقطاع

الفئة العمرية	الوسط الحسابي
أكثر من 45 سنة	1.36
35 -	1.45
25 -	1.93

غير دال إحصائياً	

نلاحظ مما سبق، أنه بالنسبة للفرض الثاني: تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية للقائمات بالاتصال وبين التحديات الاجتماعية التي تواجهها القائمات بالاتصال بدلالة عند مستوى معنوية 0.001، وأن أقل وسط حسابى يتمثل في الفترة من (أكثر من 45 سنة) مقارنة بباقى الفئات العمرية بالنسبة للتحديات الاجتماعية المؤثرة على عمل القائمات بالاتصال؛ فكلما ازداد العمر انخفضت التحديات الاجتماعية التي قد تعاني منها القائمات بالاتصال، وقد يرجع ذلك إلى قلة حجم الأعباء الأسرية نتيجة كبر الأبناء وبالتالي انخفاض حجم المهام والمسئوليات العائلية.

أما بالنسبة للتحديات المهنية للقائمات بالاتصال، فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية للقائمات بالاتصال وبين التحديات المهنية؛ حيث أنه لا توجد علاقة بين ارتفاع أو ازدياد العمر وبين حجم التحديات المهنية التي تواجهها القائمات بالاتصال، وربما يرجع ذلك إلى أن التحديات المهنية تكون في الغالب نتيجة الضغوط والممارسات المفروضة من قبل الرؤساء والتي لا يكون لها –غالباً- ارتباط بالفئة العمرية، بل هي تعليمات يجب على الجميع أن يخضع لها.

الفرض الثالث:

جدول رقم (17): يوضح المقارنة بين الحالة الاجتماعية للقائمات بالاتصال بقطاع القنوات المتخصصة والتحديات التي تواجهها

البعد	مصدر	مجموع	درجات	متوسط	ف	ف

	التباين	المربعات	الحرية	المربعات	المحسوبة	المعنوية
دوافع القائمات بالاتصال للالتحاق بالعمل الإعلامى	بين المجموعات	10.9	2	5.4	38.01	**0.001
	داخل المجموعات	42.5	297	0.1		
	المجموع	53.4	299			
التحديات الاجتماعية التي تواجهها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	12.7	2	6.4	25.48	**0.001
	داخل المجموعات	74.1	297	0.2		
	المجموع	86.9	299			
المعوقات الاقتصادية التى تعانى منها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	3.4	2	1.7	18.60	**0.001
	داخل المجموعات	27.5	297	0.1		
	المجموع	30.9	299			
التحديات المهنية التى تواجهها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	8.4	2	4.2	42.58	**0.001
	داخل المجموعات	29.2	297	0.1		
	المجموع	37.5	299			
العوامل المؤثرة على أجندة اهتمامات القائمات بالاتصال	بين المجموعات	0.7	2	0.3	2.08	0.126
	داخل المجموعات	47.2	297	0.2		
	المجموع	47.8	299			

** ذات دلالة عند مستوى 0.001

جدول رقم (18): يوضح اختبار شافية للمقارنات البعدية بالنسبة للحالة الاجتماعية والتحديات الاجتماعية التي تواجهها القائمات بالاتصال

الحالة الاجتماعية	الوسط الحسابي
مطلقات	1.62 *
متزوجات	2.18
عازبات	2.56

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)

جدول رقم (19): يوضح اختبار شافية للمقارنات البعدية بالنسبة للحالة الاجتماعية والتحديات المهنية التى تواجهها القائمات بالاتصال

الحالة الاجتماعية	الوسط الحسابي
مطلقات	**1.37**
متزوجات	**1.46**
عازبات	**1.89**
غير دال إحصائياً	

نلاحظ مما سبق، أنه بالنسبة للفرض الثالث: تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للقائمات بالاتصال وبين التحديات الاجتماعية التي تواجهها بدلالة عند مستوى معنوية 0.001، وأن أقل وسط حسابى يتمثل في (مطلقات) مقارنة بباقى الحالة الاجتماعية بالنسبة للتحديات الاجتماعية التي تواجه القائمات بالاتصال. أما بالنسبة للتحديات المهنية للقائمات بالاتصال، فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للقائمات بالاتصال وبين التحديات المهنية التي تواجهها. فمن الطبيعي –من وجهة نظر الباحثة- أن للحالة الاجتماعية للقائمات بالاتصال تأثير على حجم التحديات الاجتماعية التي قد تعاني منها خاصةً إذا كانت متزوجة؛ فالزوج يكون له حقوق ومتطلبات أسرية يجب على المرأة القيام بها على أكمل وجه بحسب العادات والتقاليد المجتمعية.

الفرض الرابع: جدول رقم (20): يوضح المقارنة بين وجود أبناء أو عدم وجود أبناء لدى القائمات بالاتصال بقطاع المتخصصة وبين التحديات التي تواجهها

البعد	نعم		لا		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التحديات الاجتماعية	2.30	0.48	1.76	0.60	6.79	**0.001**
المعوقات الاقتصادية	1.47	0.32	1.52	0.35	0.93-	0.36
التحديات المهنية	1.53	0.32	1.59	0.50	1.24-	0.22

**** ذات دلالة عند مستوى 0.001**

نلاحظ مما سبق، أنه بالنسبة للفرض الرابع: تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجود أبناء لدى القائمات بالاتصال وبين التحديات الاجتماعية التي تواجهها، وذلك عند مستوى دلالة **0.001**، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين باقى التحديات. وترى الباحثة أن السبب وراء ذلك قد يكون ازدياد حجم المسئوليات والأدوار المطلوبة من المرأة العاملة تجاه الأبناء؛ فإلى جانب مسئولياتها تجاه العمل، يوجد جانب هام وهو رعاية الأبناء ومتابعتهم تربوياً ودراسياً وما إلى ذلك. فكل تلك العوامل تخلق نوع من التحديات الاجتماعية التي تواجهها القائمات بالاتصال.

الفرض الخامس:

جدول رقم (21): يوضح المقارنة بين المؤهل العلمي للقائمات بالاتصال بقطاع المتخصصة والمشكلات التي تواجهها

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	ف المعنوية
دوافع القائمات بالاتصال للالتحاق بالعمل الإعلامى	بين المجموعات	2.8	3	0.9	5.51	**0.001**
	داخل المجموعات	50.6	296	0.2		
	المجموع	53.4	299			
التحديات الاجتماعية التي تواجهها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	30.2	3	10.1	52.58	**0.001**
	داخل المجموعات	56.7	296	0.2		
	المجموع	86.9	299			
المعوقات الاقتصادية التى تعانى منها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	1.6	3	0.5	5.32	**0.001**
	داخل المجموعات	29.3	296	0.1		
	المجموع	30.9	299			
التحديات المهنية التى تواجهها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	3.5	3	1.2	10.19	**0.001**
	داخل المجموعات	34.0	296	0.1		
	المجموع	37.5	299			
العوامل المؤثرة على أجندة اهتمامات القائمات بالاتصال	بين المجموعات	1.6	3	0.5	3.50	**0.001**
	داخل المجموعات	46.2	296	0.2		
	المجموع	47.8	299			

** ذات دلالة عند مستوى 0.001

جدول رقم (22): يوضح اختبار شافية للمقارنات البعدية بالنسبة للمؤهل العلمي والتحديات الاجتماعية التي تواجهها القائمات بالاتصال

أعلى مؤهل علمي	الوسط الحسابي
درجة دكتوراه	1.19*
درجة ماجستير	1.36
دبلومة دراسات عليا (بعد الليسانس/ البكالوريوس)	1.66
بكالوريوس/ ليسانس	2.34

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)**

جدول رقم (23): يوضح اختبار شافية للمقارنات البعدية بالنسبة للمؤهل العلمي والتحديات المهنية التى تواجهها القائمات بالاتصال

أعلى مؤهل علمي	الوسط الحسابي
درجة دكتوراه	1.18
درجة ماجستير	1.22
دبلومة دراسات عليا (بعد الليسانس/ البكالوريوس)	1.38
بكالوريوس/ ليسانس	1.58
غير دال إحصائياً	

نلاحظ مما سبق، أنه بالنسبة للفرض الخامس: تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي للقائمات بالاتصال وبين التحديات التي تواجهها عند مستوى دلالة **0.001**، وأن أقل وسط حسابى يتمثل في (درجة الدكتوراه) مقارنة بباقى المؤهلات العلمية بالنسبة للتحديات الاجتماعية. فكلما ارتفع المؤهل العلمي انخفضت حجم التحديات الاجتماعية التي تعاني منها القائمات بالاتصال؛ وقد يرجع ذلك –من وجهة نظر الباحثة- إلى طبيعة التفكير العلمي التي يطورها البحث العلمي، حيث ينمي لدى الباحث طرق متنوعة لحل أو تجنب المشكلات والمعوقات المختلفة.

الفرض السادس:

جدول رقم (24): يوضح المقارنة بين عدد سنوات عمل القائمات بالاتصال فى قطاع قنوات النيل المتخصصة والتحديات التي تواجهها

البعـــــد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	ف المعنوية
دوافع القائمات بالاتصال للالتحاق بالعمل الإعلامى	بين المجموعات	19.2	3	6.4	55.29	**0.001
	داخل المجموعات	34.2	296	0.1		
	المجموع	53.4	299			
التحديات الاجتماعية التي تواجهها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	30.6	3	10.2	53.64	**0.001
	داخل المجموعات	56.3	296	0.2		
	المجموع	86.9	299			
المعوقات الاقتصادية التى تعانى منها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	3.7	3	1.2	13.27	**0.001
	داخل المجموعات	27.3	296	0.1		
	المجموع	30.9	299			
التحديات المهنية التى تواجهها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	11.0	3	3.7	41.00	**0.001
	داخل المجموعات	26.5	296	0.1		
	المجموع	37.5	299			
العوامل المؤثرة على أجندة اهتمامات القائمات بالاتصال	بين المجموعات	6.2	3	2.1	14.60	**0.001
	داخل المجموعات	41.7	296	0.1		
	المجموع	47.8	299			

** ذات دلالة عند مستوى 0.001

جدول رقم (25): يوضح اختبار شافية للمقارنات البعدية بالنسبة

لعدد سنوات العمل والتحديات الاجتماعية التي تواجهها القائمات بالاتصال

عدد سنوات عمل القائمات بالاتصال فى قطاع قنوات النيل المتخصصة	الوسط الحسابي
أكثر من 15 سنة	*1.85
-10	2.21
-5	2.30
أقل من 5 سنوات	2.74

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)**

جدول رقم (26): يوضح اختبار شافية للمقارنات البعدية بالنسبة لعدد سنوات العمل والتحديات المهنية التى تواجهها القائمات بالاتصال

عدد سنوات عمل القائمات بالاتصال فى قطاع قنوات النيل المتخصصة	الوسط الحسابي
أكثر من 15 سنة	1.37
-10	1.43
-5	1.57
أقل من 5 سنوات	1.89
مستوى الدلالة غير دال إحصائياً	

نلاحظ مما سبق، أنه بالنسبة للفرض السادس: تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات عمل القائمات بالاتصال في القطاع وبين التحديات التي تواجهها عند مستوى دلالة **0.001**، وأن أقل وسط حسابى يتمثل في (أكثر من 15 سنة) مقارنة بباقي عدد سنوات العمل بالنسبة للتحديات الاجتماعية.
وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية؛ فكلما ازدادت سنوات العمل ازدادت معها الخبرة المكتسبة لدى القائمات بالاتصال لمواجهة التحديات.

الفرض السابع:

جدول رقم (27): يوضح المقارنة بين التدريب المتاح للقائمات بالاتصال والتحديات التى تواجهها

البعد	دورات تدريبية خاصة بالترقيات		دورات تدريبية خاصة بالترقيات + دورات تدريب مهنى		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
دوافع القائمات بالاتصال للالتحاق بالعمل الإعلامى	1.98	0.42	1.77	0.41	2.79	*0.03
التحديات الاجتماعية	2.32	0.46	1.42	0.39	11.38	**0.001
المعوقات الاقتصادية	1.48	0.31	1.46	0.40	0.31	0.8
التحديات المهنية	1.57	0.36	1.29	0.20	4.60	**0.001
العوامل المؤثرة على أجندة اهتمامات القائمات بالاتصال	2.04	0.40	1.85	0.38	2.69	*0.04

**** ذات دلالة عند مستوى 0.001**
*** ذات دلالة عند مستوى 0.05**
نلاحظ مما سبق، أنه بالنسبة للفرض السابع: تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين التدريب المتاح للقائمات بالاتصال وبين التحديات الاجتماعية والمهنية التي تواجهها عند مستوى دلالة **0.001**، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدريب المتاح للقائمات بالاتصال وبين المعوقات الاقتصادية.
إذن كلما توافرت فرص التدريب للقائمات بالاتصال انخفضت حجم التحديات التي قد تعاني منها القائمات بالاتصال؛ وقد يكون ذلك نتيجة اكتساب القائمات بالاتصال للكفاءة المهنية اللازمة.

الفرض الثامن:

جدول رقم (28): يوضح المقارنة بين طبيعة عمل القائمات بالاتصال فى قطاع القنوات المتخصصة والتحديات التي تواجهها

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	ف المعنوية
دوافع القائمات بالاتصال للالتحاق بالعمل الإعلامى	بين المجموعات	11.0	2	5.5	38.365	**0.001
	داخل المجموعات	42.4	297	0.1		
	المجموع	53.4	299			
التحديات الاجتماعية التي تواجهها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	36.6	2	18.3	108.3	**0.001
	داخل المجموعات	50.2	297	0.2		
	المجموع	86.9	299			
المعوقات الاقتصادية التى تعانى منها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	5.4	2	2.7	31.068	**0.001
	داخل المجموعات	25.6	297	0.1		
	المجموع	30.9	299			
التحديات المهنية التى تواجهها القائمات بالاتصال	بين المجموعات	9.8	2	4.9	52.448	**0.001
	داخل المجموعات	27.7	297	0.1		
	المجموع	37.5	299			
العوامل المؤثرة على أجندة اهتمامات القائمات بالاتصال	بين المجموعات	4.5	2	2.3	15.564	**0.001
	داخل المجموعات	43.3	297	0.1		

	المجموع	**47.8**	**299**			

**** ذات دلالة عند مستوى 0.001**

جدول رقم (29): يوضح اختبار شافية للمقارنات البعدية بالنسبة لطبيعة العمل والتحديات الاجتماعية التي تواجهها القائمات بالاتصال

طبيعة عمل سيادتكم فى قطاع القنوات المتخصصة	الوسط الحسابي
مخرج	***1.87**
مذيع	**2.43**
معد برامج	**2.65**

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)

جدول رقم (30): يوضح اختبار شافية للمقارنات البعدية بالنسبة للتحديات المهنية التى تواجهها القائمات بالاتصال

طبيعة عمل القائمات بالاتصال فى قطاع القنوات المتخصصة	الوسط الحسابي
مخرج	**1.37**
مذيع	**1.57**
معد برامج	**1.79**
مستوى الدلالة غير دال إحصائياً	

نلاحظ مما سبق، أنه بالنسبة للفرض الثامن: تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة عمل القائمات بالاتصال وبين التحديات الاجتماعية التي تواجهها عند مستوى دلالة **0.001**، وأن أقل وسط حسابى يتمثل في (مخرج) مقارنة بباقى الأعمال فى قطاع القنوات بالنسبة للتحديات الاجتماعية.
وفي هذا الصدد، ترى الباحثة أن ذلك قد يكون بسبب طبيعة وحجم عمل كل قائم بالاتصال؛ فالمخرج يقوم بإخراج العمل التليفزيوني دون أن ينشغل كثيراً بطرح الأفكار والقضايا أو اختيار الضيوف وغير ذلك، بل يكون ذلك من صميم عمل معد البرنامج، ومن ثم انخفاض حجم التحديات التي قد يواجهها في هذا الصدد. بينما نجد أن معد البرامج –على سبيل المثال- يقوم باختيار الموضوعات والضيوف ثم التعمق في قراءة وبحث الموضوع المطروح لكتابة المحاور المختلفة استكمالاً للمعالجة التليفزيونية، وكل هذه المهام قد تخلق نوع من الضغوط لدى القائمات بالاتصال اللاتي يكون طبيعة عملها "إعداد البرامج"؛ حيث تواجه نوع من التحديات الاجتماعية في هذا الصدد فيما يعرف بـ "صراع الدوار"(أدوار المرأة تجاه العمل من جهة، وأدوارها العائلية من جهة أخرى).

الفرض التاسع:

جدول رقم (31): يوضح المقارنة بين فئة المثبتين وفئة العقود المؤقتة من القائمات بالاتصال بقطاع قنوات النيل المتخصصة والتحديات التي تواجهها

البعد	فئة المثبتين		فئة العاملين بنظام العقود المؤقتة		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
دوافع القائمات بالاتصال للالتحاق بالعمل الإعلامى	1.93	0.42	2.02	0.44	-1.42	0.16
التحديات الاجتماعية	2.31	0.48	1.80	0.56	7.01	**0.001
المعوقات الاقتصادية	1.47	0.32	1.53	0.32	-1.21	0.23
التحديات المهنية	1.56	0.37	1.44	0.23	2.39	*0.02
العوامل المؤثرة على أجندة اهتمامات القائمات بالاتصال	2.02	0.40	2.03	0.38	-0.21	0.84

**** ذات دلالة عند مستوى 0.001**

*** ذات دلالة عند مستوى 0.05**

نلاحظ مما سبق، أنه بالنسبة للفرض التاسع: تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين فئة المثبتين وفئة العاملين بنظام العقود المؤقتة وبين التحديات الاجتماعية التي تواجهها القائمات بالاتصال عند مستوى دلالة 0.001، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين فئة المثبتين وفئة العاملين بنظام العقود المؤقتة وبين التحديات المهنية التي تواجهها القائمات بالاتصال عند مستوى دلالة 0.05، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين باقى الأبعاد.

وقد يرجع السبب وراء ذلك –من وجهة نظر الباحثة- إلى أن فئة "المثبتين في العمل" قد مر على عملها بالتليفزيون أكثر من 5 سنوات، على عكس القائمات بالاتصال من فئة "العقود المؤقتة"؛ حيث لم تتعد سنوات العمل بالتليفزيون 3 سنوات.

ثامناً: استخلاصات الدراسة:-

إن هناك اهتماماً عالمياً وإقليمياً بقضية المرأة، وتدعو المؤتمرات العالمية عن المرأة إلى زيادة مشاركتها وتحسين فرصها في العمل خاصة في مجال الإعلام، كما تقوم بالتأكيد على أهمية البحوث التي تجرى على أدوار المرأة في وسائل الإعلام؛ حيث أن عمل المرأة في الإعلام يعد من أهم المجالات التي تمثل فيها المرأة عملاً هاماً له حساسية خاصة.

وعلى الرغم من ذلك، فقد استخلصت الباحثة من الدراسة الراهنة أن المرأة لم تحقق أو لم تحصل على العديد من الحقوق التي أوصت بها الأمم المتحدة في بنود الألفية الثامنة؛ فالمرأة مازالت تعاني من العديد من أشكال التمييز النوعي ضدها.

تاسعاً: توصيات الدراسة:-

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- إعطاء أولوية لتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمهنية للقائمين بالاتصال بقطاع قنوات النيل المتخصصة بالتليفزيون المصري، فمن شأن ذلك أن يكون له تأثيرات إيجابية عديدة تخدم في النهاية العمل الإعلامي وترتقي به.

- القيام بمزيد من الدراسات والبحوث في مجال "القائم بالاتصال" استكمالاً لما بدأته هذه الدراسة؛ وذلك بالتطبيق على المؤسسات الإعلامية الأخرى، أو بإضافة أبعاد جديدة تثري البحث العلمي.

- من جهة أخرى، ترى الباحثة أن التحديات الهامة التي لم تحظ بالدراسة الكافية من جانب الباحثين، يعتبر تحدي أو مشكلة التحرش الجنسي الذي تتعرض له الإعلاميات في المجتمع المصري، فهذا التحدي يحتاج إلى دراسة أسبابه، ودراسة آثاره على أداء الإعلاميات لعملهن بكفاءة.

المراجع

- أميمة أبو الخير، المرأة المصرية: إشكالية الاستقلال الذاتي، منشورة في: **الأسرة المصرية وتحديات العولمة**، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2003.
- حسن عماد مكاوي، نظريات الإعلام، الطبعة الثانية، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.
- حلمي خضر ساري- رولا أبو الروس، مشكلات الإعلاميات في الإذاعة والتليفزيون الأردني: دراسة في سوسيولوجيا اللامساواة الجنوسية، منشورة في: **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 29، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يناير/ مارس 2008.
- رغدة محمد عيسى، العوامل المؤثرة على القيادات الإعلامية النسائية باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري وانعكاساتها على التخطيط الإعلامي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإذاعة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005.
- سعاد عثمان، المرأة في الدراسات الأنثروبولوجية، منشور في: **مقدمة في الأنثروبولوجيا الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- علياء علي شكري، قضايا المرأة المصرية بين التراث والواقع: دراسة للثبات والتغير الاجتماعي والثقافي، الطبعة الأولى، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2003.

- ماجدة مراد، العوامل المؤثرة على بناء القائم بالاتصال لأجندة الأخبار في الإذاعة المصرية، منشورة في: **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 28، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أكتوبر/ ديسمبر 2007.
- هبه شاهين، معايير بناء أجندة القضايا العامة المقدمة في برامج الرأي بالقنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة: دراسة في القائم بالاتصال، منشورة في: **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 33، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يناير/ يونيو 2009.
- هناء محمد خيري المرصفي، النجاح في السياق المهني للمرأة المصرية ومكانتها لدى الأسرة: دراسة أنثروبولوجية لبعض الأنماط الناجحة في العمل، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم الاجتماع، كلية البنات، جامعة عين شمس، 2002.
- وسام كمال محمود الحنبلي، العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في المواقع المصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2011.
-Barnes, Dottie M, Are female television news anchors still judged by their appearance: A study of gender bias in relation to female television news anchors and their perception of age and appearance discrimination, Grand Valley State University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 2005 .
- Cox, Brandy, How gender roles affect women journalists in Arkansas television evening news, University of Arkansas, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 2007.
- Daniels George L. & Hollifield C.Ann, Times of Turmoil: short and long term effects of organizational change of newsroom employees, **Journalism and mass communication quarterly**, Vol. 79, No. 3, 2002, P.P 661: 676. - Duke, Amber Genile, Black female journalists: Experiences of racism - sexism and classism in the newsroom,University of Louisville, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 2009.
- Legore, Kim Garris, Opted out a study of men and women who have left television news careers, The Pennsylvania State University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 2009.
- Lorraine Code , Encyclopedia of feminist theories, Routledge ,London, 2000.
- Quinn- Leandro, Jacqui C, Women's professional status in Caribbean television. Parity: Perception and reality, McGill University (Canada), ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 2004.
-The International Women's Media Foundation, Women in the Media: facing obstacles- changing attitudes, in :**Hernandez- Debra- Editor & Publisher** ،vol. 129, issue 16, 1995, pp. 2: 12.
- Whisenent., et.al., How the Women in Sport Journalism Shape their Perception of Job Satisfaction, **Journal of Sport Management**, Vol. 18, issue 4, Oct. 2004, P.P 368: 383.